

متابعة الانتخابات البرلمانية "مجلس النواب"

في جمهورية مصر العربية

(٢٤ - ٢٥ نوفمبر / تشرين ثان ٢٠٢٥)

تقرير متابعة لليوم الأول

اليوم الأول: الاثنين ٢٤ نوفمبر / تشرين ثان ٢٠٢٥ - الساعة ٢٢:٠٠ بتوقيت القاهرة

مقدمة:

اختتمت منذ قليل أعمال اليوم الأول في جولة الاقتراع الأولى من المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في جمهورية مصر العربية لانتخاب مجلس نواب "الغرفة الأولى" للبرلمان المصري، لفترة تمتد من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٠، وقد انطلقت صباح اليوم وقائع التصويت في الداخل المصري، والذي يستمر التصويت لمدة يومين، وكان قد سبقها اقتراع المصريين في الخارج يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر / تشرين ثان الجاري.

خلفية:

تُجرى انتخابات المرحلة الثانية، من الانتخابات البرلمانية، وفقاً للجدول الزمني الذي حددته الهيئة الوطنية للانتخابات، وهو كما يلي:-

- تصويت المصريون في الخارج:- يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر / تشرين ثان ٢٠٢٥.
- تصويت المصريين في الداخل:- يومي ٢٤ و ٢٥ نوفمبر / تشرين ثان ٢٠٢٥.
- إعلان نتيجة التصويت في المرحلة الثانية في ٢ ديسمبر / كانون أول.
- وفي حالة الإعادة:-
- تصويت المصريون في الخارج:- يومي ١٥ و ١٦ ديسمبر / كانون ثان ٢٠٢٥.
- تصويت المصريون في الداخل:- يومي ١٧ و ١٨ ديسمبر / كانون ثان ٢٠٢٥.
- تعلن النتيجة النهائية لجولة الإعادة:- في ٢٥ ديسمبر / كانون أول ٢٠٢٥.

وبدأت الخميس ٦ نوفمبر/تشرين ثان ٢٠٢٥، الدعاية الانتخابية للمرشحين بالمرحلة الثانية داخل ١٣ محافظة والتي توقفت يوم الخميس، وذلك مع بدء فترة الصمت الانتخابي لإتاحة الفرصة أمام الناخبين لحسن اختيار من يمثلهم في المجلس.

وأوضحت الهيئة الوطنية للانتخابات، أن الطعن على قرار الهيئة بإعلان النتيجة، يكون في ٤ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٥، على أن تُفصل المحكمة الإدارية العليا، فيما يقدم لها من طعون، يومي ٥ من شهر ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٥، و ١٤ من نفس الشهر.

ولقد أُجريت المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية في الخارج، على مدار يومي الجمعة والسبت، الموافق يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر/تشرين ثان الجاري، في ١٣٩ سفارة وقنصلية مصرية، في ١١٧ دولة. وتشكل اللجان المُشرفة على أعمال الاقتراع والفرز والحصص العددي للأصوات، من عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي، ويعاونهم أمين أصلي أو أكثر، من العاملين بوزارة الخارجية، الذين تم تحديدهم وفقًا لقرار صادر من الهيئة الوطنية للانتخابات.

البرلمان المصري:

وقد حدد الدستور المصري (المعدل في ٢٠١٩) صلاحيات مجلس النواب بشكل واضح وشامل، ووفقًا للمادة ١٠١ من الدستور يتولى مجلس النواب (سلطة التشريع وسن القوانين وتعديلها، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس صلاحيات الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وصلاحيات إعلان حالة الطوارئ أو إعلان الحرب، بالإضافة إلى صلاحيات تعديل الدستور، فضلًا عن صلاحيات التصديق على الاتفاقيات الدولية العامة ومعاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان).

ويحق لنحو "تسعة وستون مليونًا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ألفًا وثلاثمائة وثمانية عشر" مصري (بحسب آخر نتائج تصويت في انتخابات مجلس الشيوخ أغسطس/آب الماضي) وهم يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المقيدين في قاعدة بيانات الناخبين لكل من بلغ ١٨ عامًا قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في ٤ أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٥، بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب.

ويبلغ عدد لجان الاقتراع في محافظات الجمهورية، نحو (١٠٨٩٣) لجنة فرعية في (١٤٣) دائرة عامة، من بينها (٧٣) دائرة انتخابية تشمل (٥٢٨٧) لجنة فرعية في المرحلة الثانية من الانتخابات.

ويبلغ إجمالي عدد أعضاء مجلس النواب (٥٩٦) عضوًا من خلال الانتخاب والتعيين، إذ يبلغ عدد المقاعد بالانتخاب (٥٦٨) عضوًا. بينما يعين رئيس الجمهورية نسبة لا تتجاوز ٥% من إجمالي عدد المقاعد، وهو ما يعادل (٢٨) مقعدًا. ويحدد قانون مجلس النواب نسب تمثيل الفئات الخاصة على النحو التالي (٨ مقاعد للمصريين بالخارج، (٨) مقاعد لذوي الإعاقة، (٢٤) مقعدًا للأقباط، و(١٦) مقعدًا للعمال والفلاحين، و(١٦) مقعدًا للشباب، على ألا يقل تمثيل النساء عن (١٤٢) سيدة منتخبة في مجلس النواب وذلك وفقًا لما نص عليه الدستور بأن يخصص للمرأة ما لا يقل عن ٢٥% من إجمالي عدد المقاعد). وتقسم مقاعد البرلمان مناصفة بين نظامين أولهما، نظام القائمة المغلقة المطلقة ويبلغ (٢٨٤) مقعدًا، وثانيهما النظام الفردي (٢٨٤) مقعدًا.

وفيما يتعلق بالمقاعد المخصصة للقوائم، تقسم محافظات الجمهورية إلى (٤) دوائر انتخابية بنظام القوائم المغلقة المطلقة كما يلي:

أ.دائرتان تضم كل منهما (٤٠) مقعدًا

١- دائرة قطاع شرق الدلتا ٧ محافظات (الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء وجنوب سيناء) قطاع شرق الدلتا

٢- دائرة قطاع غرب الدلتا ٣ محافظات (الإسكندرية، البحيرة، مطروح) المرحلة الأولى.

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (٤٠) مقعدًا، ثلاثة مترشحين من المسيحيين، ومترشحان اثنان، من العمال والفلاحين ومترشحان اثنان من الشباب، ومترشح من الأشخاص ذوي الإعاقة، ومترشح من المصريين المقيمين في الخارج، على أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (٢٠) امرأة على الأقل.

ب.دائرتان تضم كل منهما ١٠٢ مقعد

١- دائرة قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا ٦ محافظات (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ) المرحلة الثانية.

٢- دائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد ١١ محافظة (الجيزة والصعيد والبحر الاحمر) المرحلة الأولى.

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (١٠٢) من المقاعد، تسعة مترشحين من المسيحيين، وستة مترشحين من العمال والفلاحين، وستة مترشحين من الشباب، وثلاثة مترشحين من الأشخاص ذوي الإعاقة، وثلاثة

مترشحين من المصريين المقيمين في الخارج، وعلى أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (٥١) امرأة على الأقل، بإجمالي ٢٨٤ مرشح أساسي ومماثل لهم ٢٨٤ مرشح احتياطي في جميع القوائم. فيما تعد قائمة واحدة هي "القائمة الوطنية من أجل مصر" هي المتنافسة في الدوائر الأربعة المخصصة لنظام القائمة، ووفق القانون تحتاج القائمة للنجاح فقط نسبة ٥٪ على الأقل من إجمالي عدد الناخبين المقيدين في تلك الدائرة.

بينما يتنافس على المقاعد المخصصة للنظام الفردي بوجه عام: (٢٥٩٨) مرشحاً على (٢٨٤) مقعداً بالنظام الفردي.

ويحق لنحو "تسعة وستون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر" مصري (بحسب آخر نتائج تصويت في انتخابات مجلس الشيوخ أغسطس/آب الماضي) وهم يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المقيدين في قاعدة بيانات الناخبين لكل من بلغ ١٨ عاماً قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في ٤ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠٢٥، بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب.

وبلغ عدد لجان الاقتراع في الجمهورية بصورة عامة نحو (١٠٨٩٣) لجنة فرعية في (١٤٣) دائرة عامة. وتُجرى انتخابات مجلس النواب على مرحلتين:

- المرحلة الأولى تضم ١٤ محافظة (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة ومطروح)
- المرحلة الثانية تضم ١٣ محافظة (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء وجنوب سيناء)

في حين يبلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم، في المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب نحو (٣٤ مليوناً و٥٣ ألفاً و٣٩٦ ناخباً)، يتوزعون على (٧٣) دائرة انتخابية تضم (٥٢٨٧) لجنة اقتراع فرعية.

فيما يبلغ عدد المرشحين الذين يخوضون غمار المنافسة بالنظام الفردي في هذه المرحلة (١٣١٦) مرشحاً، يتنافسون على (١٤١) مقعداً فردياً، وتتنحصر المنافسة في نظام القوائم في قائمة واحدة هي "القائمة الوطنية من أجل مصر" في نطاق قطاعين لنظام القوائم (قطاع شرق الدلتا وتضم ٤٠ مترشحاً، وقطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا وتضم ١٠٢ مترشحاً).

الهيئة الوطنية للانتخابات:

تُجرى الانتخابات الرأبنة، تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات"، التي تأسست خلال العام ٢٠١٧، بموجب دستور مصر للعام ٢٠١٤، وتعد الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٥ سادس استحقاق انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي، على الانتخابات في مصر، تطبيقاً لأحكام الدستور والقانون، واستجابة لتوصيات الحوار الوطني.

ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل، نحو تسعة آلاف ومئتي قاضي، من الهيئات القضائية (النيابة الإدارية وقضايا الدولة)، على مختلف اللجان العامة والفرعية، يعاونهم نحو ٢٠ ألف من الأمناء الأصليين والاحتياطيين في اللجان العامة والفرعية.

وتشهد الانتخابات البرلمانية ترسيخ مبادئ تمكين ذوي الإعاقة البصرية والسمعية من الإدلاء بأصواتهم دون الاستعانة بمساعد، من خلال توافر بطاقات اقتراع تدعم "لغة الإشارة" وطريقة "بريل"، بالإضافة إلى توفير إرشادات مطبوعة بلغة الإشارة لطريقة الاقتراع، فضلاً عن إتاحة رؤساء ومشرفي اللجان الفرعية تقديم المساعدة والعون، متى طلب منهم ذلك ضماناً للحفاظ على سرية التصويت، كما عملت الهيئة الوطنية للانتخابات على التيسير على كبار السن من أجل الوصول إلى لجان الاقتراع، وإتاحتها في الطوابق الأرضية من مقار الانتخابات.

ومن جهتها أعادت الهيئة الوطنية للانتخابات قبل بدء عملية التصويت في المرحلة الثانية، التشديد على المرشحين سواء بالنظام الفردي أو القائمة بضرورة الحذر وعدم خرق فترة الصمت الانتخابي، وحظر ممارسة أي نشاط من أنشطة الدعاية الانتخابية المختلفة حتى لا يتعرض صاحبها إلى المسؤولية، مع التوجيه على الأجهزة الأمنية والإدارية بإزالة أي صور للدعاية في محيط المقار الانتخابية قبل إجراءات التصويت، مشيرة إلى تطبيق صحيح القانون على المخالفين، وهو التحرك الذي جاء نظراً لما شهدته المرحلة الأولى من خروقات جسيمة أثارت الجدل في الشارع المصري أدت إلى تصريح رئيس الجمهورية ودعوة الهيئة الوطنية للانتخابات بالدراسة والرقابة المتأنية مذكراً بسلطات الهيئة في إمكانية إلغاء الانتخابات في لجنة أو أكثر من اللجان الفرعية أو العامة أو حتى إلغاء المرحلة الأولى مرمتها، وذلك في حال شاب العملية الانتخابية خروقات جسيمة لا تعبر عن أصوات الناخبين المصريين.

وفي وقت إعلان نتائج المرحلة الأولى أكدت الهيئة إلى رصد المخالفات من بينها انتشار الدعاية الانتخابية والتأثير على إرادة الناخبين وخرق الصمت الانتخابي، ورصد تجاوز المرشحين لسقف الانفاق

الانتخابي المقرر، وكذلك عدم تسلم مندوبي وكلاء المرشحين لمحاضر حصر وفرز الأصوات في اللجان الفرعية من مشرفي اللجان، وهو ما دعا اللجنة إلى اتخاذ قرارها بإلغاء الانتخابات في ١٩ لجنة فرعية في ٧ محافظات من أصل ١٤ محافظة في المرحلة الأولى على أن تجرى إعادة الانتخابات في هذه اللجان مع مطلع شهر ديسمبر/ كانون أول القادم.

مؤتمرات الهيئة الوطنية للانتخابات:

وخلال متابعة الهيئة الوطنية للانتخابات لانتظام أعمال اللجان والتواصل مع المشرفين على مقار الاقتراع، والتزاماً بنهج الشفافية، أشارت الهيئة خلال المؤتمرين مع بداية ومنتصف اليوم، إلى تأخر فتح عدد من اللجان عن موعدها المقرر لأسباب مختلفة من بينها عدم معرفة مكان اللجان أو لتشابه اسم مركز انتخابية في نطاقين مختلفين، بالإضافة إلى تأثير الأجواء المناخية المفاجئة على الطرق حالت بين وصول المشرفين في الوقت المحدد وهي كالتالي:

- اللجنة رقم ٩٥ في مشتول السوق
- ولجنتين في منطقة مصر القديمة
- ولجنة واحدة في محافظة القليوبية
- ولجنة في محافظة الشرقية
- تأخر فتح ٦ لجان في محافظة الدقهلية

كما أشارت الهيئة إلى رصد بعض صور مخالفات الانتخابات وتدخل الهيئة واللجان العامة معها من

بينها التالي:

* أشارت إلى شكوى عن وجود نقص في بعض الأوراق الخاصة بكشوف الناخبين في لجنة ٣٠ مركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ.

* وأشارت الهيئة إلى كثافات في عدد مندوبي المرشحين لحضور عملية الاقتراع داخل اللجان، ونظرًا لسعة المكان التي لا تكفي أكثر من ٤ مندوبين للمرشحين، فأشارت الهيئة أنه في حال كان العدد أكبر يتم عملية قرعة لاختيار ٤ مندوبين.

* كما أشارت الهيئة إلى رصد حالة تشاجر وعنف نتيجة مشاجرة بين اثنين من المترشحين خارج اللجنة (٢٣) بمركز الإسماعيلية، والتي أفضت إلى وقوع إصابات، وحدث حالة من الترويع بين الناخبين، وتوقف مؤقت لعملية التصويت، وقد استعادت قوات الأمن السيطرة وتم استئناف عملية التصويت.

* كما أشارت أيضا إلى ورود اخطار (حول لجان مدرسة عمرو بن العاص ثالث المحلة بمحافظة الغربية) بضبط أحد الأشخاص، وبحوزته مبلغ مالي يقدر (١٧٦٠٠ جنيه) مخصص لدفع رشاوى إلى الناخبين للتصويت لأحد المترشحين المستقلين، وحرر محضر بالواقعة بمعرفة رئيس وحدة المباحث رقم ٣١٠٩ إداري قسم ثالث المحلة.

* وكذلك أوضحت الهيئة تحرير مذكرة بقيام أحد الناخبين بتصوير ورقة الاقتراع، وتم اتخاذ الإجراء القانوني بشأنها.

* كذلك أشارت الهيئة إلى حدوث مشاجرة مع رئيسة لجنة فرعية تمثلت الواقعة في قيام ناخبة وزوجها وتعدياً على رئيسة لجنة بسبب عدم رفضها تقديم أصل بطاقة الرقم القومي، وهو ما أدى إلى توقف التصويت باللجنة ١٠ دقائق.

متابعة المجتمع المدني والإعلام:

وفقا للتصاريح الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات، يتابع الانتخابات (٢٠) سفارة معتمدة، داخل جمهورية مصر العربية، و(١٤) منظمة دولية، و(٥٨) منظمة وجمعية محلية، بالإضافة إلى هيئات دولية من بينها الأردن وروسيا والاتحاد الافريقي. فضلاً عن التغطية الإعلامية لنحو (١٦٨) وسيلة إعلام دولية ومحلية.

البعثة الدولية للمنظمة لمراقبة الانتخابات:

وتتابع المنظمة العربية لحقوق الإنسان، مجريات العمليات الانتخابية، في مصر بموجب التصريح، الصادر عن الهيئة الوطنية للانتخابات رقم (٢١) لسنة ٢٠٢٥، ضمن المنظمات الدولية المصرح لها بمتابعة الانتخابات في مصر ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ويضم فريق البعثة الدولية للمنظمة (٥٥) متابعاً من (١٨) جنسية تم التصريح لهم، من قبل الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، لمتابعة الانتخابات البرلمانية (الشيوخ والنواب)، في مصر ٢٠٢٥، ويشترك في متابعة المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري (٣٠) متابعاً من (٩) جنسيات تشمل: (مصر، السودان، المغرب، الجزائر، تونس، اليمن، فلسطين، الأردن، وهولندا) في ٨ محافظات مصرية. ويغطي فريق البعثة الدولية، للمنظمة العربية لحقوق الإنسان لمراقبة الانتخابات عينة مختارة تمثل ٤ أقاليم وهم: (القاهرة الكبرى، ومدن القناة، وشرق الدلتا، ووسط الدلتا)، في (٨) محافظات وهي: (القاهرة،

والقليوبية، والاسماعيلية، والمنوفية، والغربية، والدقهلية، ودمياط)، وذلك من خلال خمسة فرق ميدانية على النحو التالي:

- الفريقين الأول والثاني لمتابعة محافظة القاهرة وتضم (١٩) دائرة عامة وتشمل (٧٢٤) لجنة فرعية، ويتابع الفريق الأول، مجريات العملية الانتخابية في شرق وشمال القاهرة والقليوبية. بينما يتابع الفريق الثاني مجريات العملية الانتخابية في مناطق وسط وجنوب القاهرة،
 - الفريق الثالث "غرب الدلتا" يشمل محافظة السويس وتضم (١) دوائر عامة وتشمل (٤١) لجنة فرعية، ومحافظة الاسماعيلية وتضم (٣) دوائر عامة وتشمل (١٨٢) لجنة فرعية،
 - الفريق الرابع "وسط الدلتا" محافظة الغربية وتضم (١٠) دوائر عامة وتشمل (٧٠٣) لجنة فرعية، ومحافظة المنوفية وتضم (٩) دوائر عامة وتشمل (٥٤٢) لجنة فرعية.
 - الفريق الخامس "شرق الدلتا" محافظة دمياط وتضم (٤) دوائر عامة وتشمل (٢٥١) لجنة فرعية، ومحافظة الدقهلية وتضم (١٠) دوائر عامة وتشمل (٧٩٥) لجنة فرعية.
- بالإضافة الى فريق غرفة العمليات المركزية ويضم فريق للمتابعة الإعلامية، ومتابعة تصريحات الهيئة الوطنية للانتخابات، وأهم المراكز والجهات الإعلامية. فضلاً عن متابعات عناصر الانتشار الميداني بحسب التطورات.

وقائع المتابعة:

خلال اليوم الأول، تابعت الفرق الإقليمية للبعثة مجريات التصويت في (٥) محافظات بما يشمل (١١٨) لجنة فرعية داخل (٦٧) مقر انتخابي، وتتبع (١٥) لجنة عامة:

حيث توجه الفريقين الأول والثاني لمتابعة محافظة القاهرة ويضم الفريق الأول كلاً من:- الأستاذ "علاء شلبي"، والدكتور "حسن الإدريسي"، والدكتور "تيفين مسعد"، والأستاذ "مصطفى عبد الكبير"، والأستاذ "رضا عبد العزيز"،

وتابع الفريق (٢٥) لجنة فرعية أرقام: (٥، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٥، ٦، ٧، ٨) في (١٠) مقرات انتخابية، تتبع (٣) لجان عامة هي: الدائرة الأولى ومقرها (قسم الساحل)، الدائرة الخامسة ومقرها (قسم حدائق القبة)، الدائرة السادسة ومقرها (أقسام أول وثان وثالث مدينة نصر وقسم مصر الجديدة وقسم النزهة)،

انتخابي، وتتبع (٢) دائرة عامة هي: الدائرة الأولى ومقرها (قسمي أول وثان دمياط، قسم راس البر، قسم دمياط الجديدة)، والدائرة الثانية ومقرها (مركز كفر سعد)،

كما تابع في نطاق محافظة الدقهلية، الأستاذ "أحمد معتصم بالله الجوهري" اللجان (٧) لجان فرعية أرقام (١٦، ١٧، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥١) داخل (٤) مقرات انتخابية، وتتبع الدائرة الأولى ومقرها (قسم أول المنصورة، وقسم ثان المنصورة).

وغطت فرق المتابعة عينة مختارة بلغت (٢٥) مركز تتبع (١٥) دائرة عامة في (٥) محافظات على النحو التالي:

- **محافظة القاهرة:** ٩ مراكز (قسم الساحل، وقسم حدائق القبة، وقسمي أول وثان مدينة نصر، وقسم قصر النيل، وقسم السيدة زينب، وقسم المقطم، وقسم الخليفة، قسم روض الفرج)
- **محافظة الغربية:** ٦ (قسمي أول وثان طنطا، قسم السنطة، ومركز زفتى، وقسمي أول وثان المحلة الكبرى)
- **محافظة دمياط:** ٥ مراكز (قسمي أول وثان دمياط، وقسم راس البر، وقسم دمياط الجديدة، ومركز كفر سعد)
- **محافظة السويس:** ٣ مراكز (قسم السويس، وقسم فيصل، وقسم عتاقة)
- **محافظة الدقهلية:** مركزين (قسم أول المنصورة، وقسم ثان المنصورة)

ملاحظات إيجابية عامة:

تستمر بعض السمات الإيجابية للعملية الانتخابية والتي لاحظتها البعثة الدولية خلال عملها لمتابعة الانتخابات في مصر وخاصة الانتخابات الماضية (الرئاسية ٢٠٢٣، ومجلس الشيوخ ٢٠٢٥)، وكذلك الانتخابات الجارية لمجلس النواب: ومن بينها النقاط التالية:

- إقبال ملموس في غالبية لجان العينة خلال اليوم الأول من المرحلة الثانية
- انتظام عملية التصويت في مختلف اللجان
- إجراءات تأمين كبير على اللجان
- احتشاد الناخبين مع بدايات التصويت وخلال أوقات النهار
- إجراءات تيسيرية لمشاركة الناخبين دون مضايقات

- إزالة سبل الدعاية أمام اللجان وفي محيط مقار الانتخابات
- تشديد الرقابة في محيط المقار الانتخابية ومنع صور التأثير على الناخبين
- استقبال مقدر من رؤساء اللجان لفرق المتابعين
- توافر مقومات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن للإدلاء بأصواتهم
- توافر ملصقات توضح إجراءات التصويت بلغة الإشارة
- توافر الأدوات ومتابعة تنفيذ ضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات من قبل لرؤساء اللجان
- توافر بطاقات اقتراع تتيح لذوي الإعاقة السمعية والبصرية الإدلاء بأصواتهم.

ملاحظات سلبية خلال اليوم الانتخابي:

- رصد فرق البعثة تأخر فتح عدد من اللجان لأكثر من نصف ساعة من بينها (مدرسة رأس البر الرسمية للغات، مدرسة رأس البر الابتدائية المشتركة) بمحافظة دمياط
- بعض اللجان لا تزال في الأدوار العلوية من بينها اللجنة (٥٣، ٥٤) ومقرها مدرسة "مدرسة دمياط الثانوية العسكرية" في قسم أول دمياط، وكذلك اللجان (٦٨، ٦٩) ومقرها مدرسة "مدرسة صلاح الدين الايوبي الرسمية للغات" قسم شرطة ثان دمياط، ولجنة (٧٤) ومقرها "مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنات قسم شرطة ثان دمياط، واللجنة (٨٦) في "مجمع مدارس خالد بن الوليد" بقسم شرطة دمياط الجديدة وتتبع الدائرة الأولى في محافظة دمياط. بالإضافة إلى اللجنة (١٤٥) ومقرها مدرسة السنة الثانوية العسكرية بمركز زفتى بالدائرة السابعة بمحافظة الغربية.
- تراجع في توفير الخدمات الصحية في بعض المقار التي تم زيارتها خاصة في محافظتي القاهرة ودمياط.

* * *